

لوح ملاح القدس

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



لوح ملاح القدس - از آثار حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در
مرکز جهانی بهائی - شماره ۷۸۵

هو العزيز المحبوب

يا ملاح القدس

احضر سفينة البقاء في الملاء الأعلى

فسبحان ربّي الأبهي

ثمّ امسكها على بحر القدم ببيد من الأسماء

فسبحان ربّي الأبهي

ثمّ ركب عليها هياكل الروح باسم الله العليّ الأعلى

فسبحان ربّي الأبهي

واطلق زمام الفلك لتجرى على قلزم الكبرياء

فسبحان ربّي الأبهي

ليصل اهلها الى مواقع القرب في مكن البقاء

فسبحان ربّي الأبهي

واذ أوصلتهم الى شاطئ القدس ساحل اللجج الحمراء

فسبحان ربّي الأبهي



ORIGINAL

فأخرجهم من الفلك في هذا المقام الألف الألف

فسبحان ربّي الأبهى

و هذا مقام فيه تجلّى الله بنار الجمال في سدره البقاء

فسبحان ربّي الأبهى

و فيه خلعت هياكل الأمر نعل النفس و الهوى

فسبحان ربّي الأبهى

و فيه يطوف موسى العزّ بجنود البقاء

فسبحان ربّي الأبهى

و هذا مقام خرجت فيه يد الله من رداء الكبرياء

فسبحان ربّي الأبهى

و هذا مقام لن تتحرّك فيه سفينة الأمر ولو يقرأ عليها كلّ الأسماء

فسبحان ربّي الأبهى

يا ملاح علم اهل السفينة ما علمناك خلف حجابات العماء

فسبحان ربّي الأبهى

لئلا يتعطّلوا في البقعة المباركة البيضاء

فسبحان ربّي الأبهى

و يطهروا بأجنحة الروح الى المقام الذي قدّسه الله من الذكر في ممالك الانشاء

فسبحان ربّي الأبهى

و يتحرّكوا في الهواء كطيور القرب في جبروت اللقاء

فسبحان ربّي الأبهى

و يطلّعون بالأسرار في لجج الأنوار

فسبحان ربّي الأبهى

و قد قطعوا منازل التّحديد حتّى وصلوا الى مقام التّوحيد فى مركز الهدى

فسبحان ربّي الأبهى

و ارادوا ان يصعدوا الى المقام الذى جعله الله فوق مراتبهم

اطردهم الشّهاب الدّرّى من سكّان ملكوت اللّقاء

فسبحان ربّي الأبهى

و سمعوا لحن الكبرياء من وراء سرادق الغيب فى مكن السّنا

فسبحان ربّي الأبهى

بأن يا ملئكة الحفظ ارجعوا هؤلاء الى مواقعهم فى ناسوت الانشاء

فسبحان ربّي الأبهى

لأنهم ارادوا ان يطيروا فى الهوآ الذى ما طارت فيه اجنحة الورقاء

فسبحان ربّي الأبهى

و لن تتحرّك فيه سفائن الظّنون و لا افتدة اولى النّهى

فسبحان ربّي الأبهى

حينئذ اخرجت حوريّة الرّوح رأسها من الغرفات العليا

فسبحان ربّي الأبهى

و اشارت بطرف حاجبها الى الملاء الأعلى

فسبحان ربّي الأبهى

و اشرقت انوار جبينها من الأرض الى السّماء

فسبحان ربّي الأبهى

و وقع اشراق الجمال على اهل التّراب

فسبحان ربّي الأبهى

حينئذ اهتزّت هياكل الوجود في قبور الفناء

فسبحان ربّي الأبهى

ثمّ نادى باللّحن الذي ما سمعه اذن السّمع في ازل الآزال

فسبحان ربّي الأبهى

وقالت تالله من لم يكن في قلبه رواج الحبّ من الفتى العلويّ العراقيّ الأبهى

فسبحان ربّي الأبهى

لن يقدر ان يصعد الى رفرف الهاء في هذا الجبروت الأقصى

فسبحان ربّي الأبهى

حينئذ امرت جارية من جواربها

فسبحان ربّي الأبهى

فقال انزلي من قصور البقاء على هيكل الشّمس في هذا الفضاء

فسبحان ربّي الأبهى

ثمّ التفتي اليهم فيما اسروه في سراير سرّهم الأخفى

فسبحان ربّي الأبهى

فان وجدت رواج القميص من الغلام الذي ستر في سراق النور من ايدى الأشقياء

فسبحان ربّي الأبهى

إذا صيحي في نفسك ليطلع بذلك كلّ من سكن في غرفات الفردوس من هياكل الغناء

فسبحان ربّي الأبهى

وينزلن كلّهنّ من غرف البقاء

فسبحان ربّي الأبهى

و يقبلن ارجلهم و ايديهم لما طاروا في هواء الوفاء

فسبحان ربّي الأبهى

و لعلّ يجدن روائح المحبوب من قميص هؤلاء

فسبحان ربّي الأبهى

حينئذ اشرفت حورية القرب عن افق الغرفات كاشراق وجه الغلام من افق الرداء

فسبحان ربّي الأبهى

و نزلت بطراز اشرفت السموات و ما فيها

فسبحان ربّي الأبهى

تحركت في الهواء و عطّرت كلّ الأشياء في اراضى القدس و السناء

فسبحان ربّي الأبهى

فلها بلغت الى المقام قامت تخطّ الاستواء في قطب البداء

فسبحان ربّي الأبهى

ثمّ استنشقت منهم في الزمان الذى ما يجرى عليه حكم الابتداء و لا ذكر الانتهاء

فسبحان ربّي الأبهى

و ما وجدت منهم ما ارادت و هذا من القصص العليا

فسبحان ربّي الأبهى

ثمّ صاحت و ضجّت و رجعت الى مقامها في قصرها الأسفى

فسبحان ربّي الأبهى

ثمّ تكلمت بكلمة سرّية خفية تحت لسانها الأحلى

فسبحان ربّي الأبهى

و نادى بين الملاء الأعلى و حوريات البقاء

فسبحان ربّي الأبهى

تالله ما وجدت من هؤلاء المدّعين من نسمات الوفاء

فسبحان ربّي الأبهى

وتالله بقي الغلام في ارض الغربة وحيداً فريداً بين ايدي الفسقاء

فسبحان ربّي الأبهى

وبعد ذلك صرخت في نفسها بصريخ صرخ و تزلزل الملاء الأعلى

فسبحان ربّي الأبهى

و وقعت على التراب و ماتت كأنّها دُعيت و اجابت من دعاها في لاهوت العماء

فسبحان من خلقها من جوهر الحبّ في قطب الجنّة العليا

خرجت من الغرفات الحوريّات التي ما وقع على جمالهنّ عين احد من اهل الجنان العليا

فسبحان ربنا الأعلى

و اجتمعن عليها وجدن جسدها مطروحاً على الغبراء

فسبحان ربنا الأعلى

فلها شاهدن حالها و علمن حرفاً من قصص الغلام عرين رؤسهنّ و شققن ثيابهنّ و لطنن على وجوههنّ و بدّلن عيشهنّ و
بكين بعيونهنّ و ضربن بأيديهنّ على خدودهنّ و هذا من المصائب الخفية الكبرى

فسبحان ربنا العليّ الأعلى